إتحاف الذاكرين

تأليف

إسلام محمود درباله

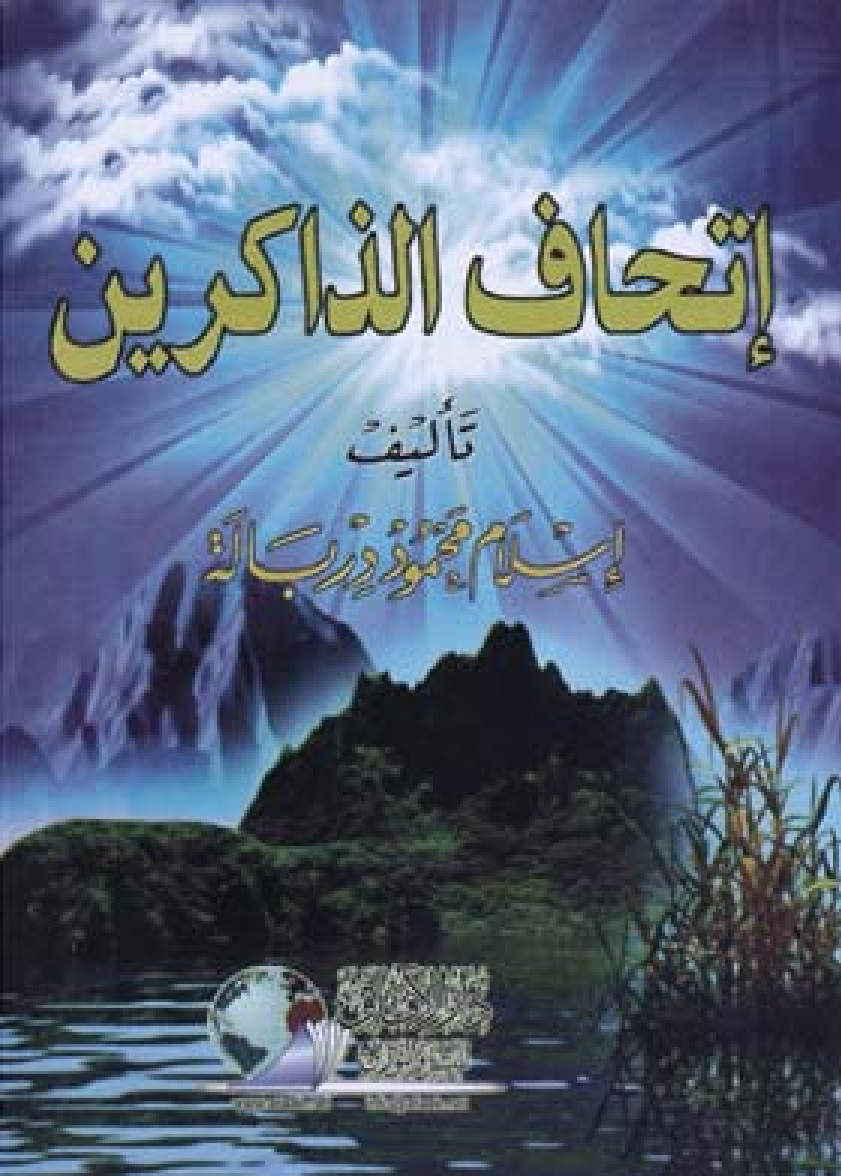

مُقَدِّمَة

قد أمر الله عز وجل بالذكر في القرآن الكريم في مواطن كثيرة، ورغّب فيه، ومدح أهله وأثنى عليهم أحسن الثناء وأطيبه.

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [سورة الأحزاب، الآية: (٤١)]، ويقول تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [سورة البقرة، الآية: (٢٠٠)]، ويقول تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [سورة آل عمران، : (١٩١)]، ويقول تعالى: ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة الأحزاب، : (٣٥)].

فأمر تعالى في هذه الآيات بذكره بكثرة، وذلك لشدّة حاجة العبد إلى ذلك وافتقاره إليه أعظم الافتقار، وعدم استغنائه عنه طرفة عين، فأيُّ لحظة خلا فيها العبدُ عن ذِكر الله ﷻ كانت عليه لا له، وكان خسرانه فيها أعظمَ ممّا ربح في غفلته عن الله، وندم على ذلك ندماً شديداً عند لقاء الله يوم القيامة.

بل لقد ثبت عن النبي ﷺ كما في «شعب الإيمان» للبيهقي، و«الحلية» لأبي نعيم وحسنه العلامة الألباني في «صحيح الجامع» من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنَّه قال: «**ما من ساعة تمرُّ بابن آدم لا يذكر الله تعالى فيها إلاّ تحسّر عليها يوم القيامة**».

والسُّنَّةُ مليئةٌ بالأحاديث الدّالة على فضل الذِّكر، ورفيع قدره، وعلوِّ مكانته، وكثرةِ عوائده وفوائده على الذّاكرين الله كثيرًا والذّاكرات.

وقد سُئل الشيخ أبو عمرو بن الصّلاح رحمه الله فيما نقله النووي رحمه الله عنه في كتاب «الأذكار» عن القَدْر الذي يصير به العبد من الذّاكرين الله كثيرًا والذّاكرات فقال: «**إذا واظب على الأذكار المأثورة المُثبتة صباحًا ومساءً في الأوقات والأحوال المختلفة ليلاً ونهارًا، وهي مبيّنة في كتاب عمل اليوم والليلة، كان من الذّاكرين الله كثيرًا والذّاكرات**».

ويقول الشيخ عبد الرّحمن بن سعدي رحمه الله: «**وأقلُّ ذلك أن يلازم الإنسان أوراد الصّباح والمساء وأدبار الصّلوات الخمس وعند العوارض والأسباب، وينبغي مداومة ذلك في جميع الأوقات على جميع الأحوال، فإنَّ ذلك عبادة يسبق بها العامل**

وهو مستريح، وداعٍ إلى محبّة الله ومعرفته، وعونٍ على الخير وكفٍّ اللّسان عن الكلام القبيح». اهـ كلامه رحمه الله.

وقال العلامة السعدي نظمًا:

فذِكر إلَهِ العرشِ سرًّا ومعلناً
يُزِيلُ الشَّقَا والهَمَّ عنك ويَطردُ
ويجلبُ للخيراتِ دنيا وآجلاً
وإنْ يأتِك الوَسواسُ يوماً يشَرَّدُ
فقد أخبَر المختارُ يوماً لصحبِه
بأنَّ كثيرَ الذِّكرِ في السَّبق مُفرِدُ
ووَصَّى معاذاً يَستَعين إلهه
على ذكرِه والشكر بالحسن يعبدُ
وأوصى لشخصٍ قد أتى لنصيحةٍ
وقد كان في حمْل الشرائِعِ يَجْهَدُ
بأنْ لا يزالَ رطباً لسانُك هذه
تُعينُ على كلِّ الأمورِ وتُسعِدُ

وأخبَرَ أنَّ الذِكرَ غَرسٌ لأهلِه
بجنَّاتِ عَدن والمساكنُ تُمْهَدُ
وأخبَر أنَّ الله يذكرُ عبدَهُ
ومَعْهُ على كلِّ الأمرِ يُسَدِّدُ
وأخبَر أنَّ الذِّكرَ يبقى بجنّة
ويَنقطعُ التَّكليفُ حين يُخلَّدُوا
ولو لَم يكنْ في ذِكره غيرَ أنَّه
طريقٌ إلى حبِّ الإلَه ومُرشِدُ
ويَنهَى الفتَى عن غِيبةٍ ونَميمةٍ
وعن كلِّ قولٍ للدِّيانَةِ مُفسِدُ
لكان لنَا حَظٌّ عظيمٌ ورغبةٌ
بكثرةِ ذكرِ الله نعمَ المُوَحَّدُ
ولكنَّنَا من جَهلِنا قلَّ ذِكرُنا
كما قلَّ منَّا للإلَه التَّعبُّد

وبعد: أخي المسلم أختي المسلمة، فهذا مختصرٌ نافعٌ مفيد بعون الملك القدير، يعينك على ذكر الله ﷻ، وقد اختصرته من كتاب «**الكلم الطيب**» لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية -نور الله مرقده- وحليته بأحكام شيخنا المحدث محمد ناصر الدين الألباني عليه الرحمة والرضوان، وجمعنا به في جنته، وقد اقتصرت في هذا المختصر على الأحاديث الثابتة من حسنة وصحيحة، وما كان ضعيفًا لم أثبته، وقد وضعت لكل بابٍ عناوين جديدة وقد سميته:

إتحاف الذاكرين بصحيح أذكار الكلم الطيب.

وأسأل الله سبحانه بأسمائه الحسنى أن يجعلني وإيّاكم من الذَّاكرين الله كثيرًا والذَّاكرات، ومن الذين أعدّ الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا، إنّه على ذلك قدير وبالإجابة جدير.

كتبه

إسلام محمود دربالة

فضل ذكر الله ﷻ

قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠]

وقال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي﴾[البقرة: ١٥٢].

وقال تعالى: ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١]

وقال تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

وقال تعالى: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأنفال: ٤٤].

وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠].

وقال تعالى: ﴿لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [المنافقون: ٩].

وقال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ

﴿ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ﴾ [النور: ٣٧].

وقال تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَـٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

١- عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ذكر الله» أخرجه الترمذي، وابن ماجة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، قال العلامة الألباني: وهو كما قال.

٢- وقال أبو هريرة ﷺ: قال النبي ﷺ: «سبق المفردون، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات» أخرجه مسلم.

٣- وذكر عبد الله بن بسر «أن رجلا قال: يا رسول الله إن شرائع الايمان قد كثرت عليّ، فأخبرني بشئ أتشبث به. قال: «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله تعالى» رواه الترمذي وقال: حديث حسن، قال العلامة الألباني: صحيح الإسناد.

٤- وعن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ قال: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت» أخرجه البخاري.

٥- وعن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «من قعد مقعدًا لم يذكر الله تعالى فيه، كانت عليه من الله تعالى ترة، ومن اضطجع مضجعًا لا يذكر الله تعالى فيه، كانت عليه من الله ترة» أي: نقص، وتبعة، وحسرة. أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: صحيح.

فضل التحميد والتهليل والتسبيح

٦- في «الصحيحين» عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شئ قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجلٌ عمل أكثر منه».

٧- وقال: «من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة،

حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» متفق عليه.

٨- عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» متفق عليه.

٩- وقال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «لأن أقول سبحان الله، والحمد الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب إلى مما طلعت عليه الشمس» أخرجه مسلم.

١٠- وقال سمرة بن جندب ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «أحب الكلام إلى الله تعالى أربع، لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» أخرجه مسلم.

١١- عن سعد بن أبي وقاص ﷺ، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: يسبح مائة تسبيحه، فتكتب له ألف حسنة، أو تحط عنه ألف خطيئة» أخرجه مسلم.

١٢- وعن جويرية أم المؤمنين ﷺ، أن النبي ﷺ خرج من

عندها بكرةً حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: «مازلت على الحال التي فارقتك عليها؟» قالت: نعم، فقال النبي ﷺ: «لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته» أخرجه مسلم.

١٣- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه «أن أعرابيًا جاء إلى النبي ﷺ فقال: علمني كلامًا أقوله، قال: قل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني» أخرجه مسلم.

١٤- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا

الله، والله أكبر» قال الترمذي: حديث حسن.

١٥- وقال أبو موسى الأشعري ﷺ: قال لي النبي ﷺ: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى يا رسول الله، قال: قل لا حول ولا قوة إلا بالله» متفق عليه.

ذكر الله تعالى طرفي النهار

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ [الأحزاب:٤١]، - الأصيل: ما بين العصر إلى المغرب - وقال تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾ [الأعراف:٢٠٥]. وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ [غافر:٥٥] وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ [ق:٣٩]

قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام:٥٢].

وقال سبحانه: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم:١١].

وقال عز وجل: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾﴾ [الطور:٤٩].
وقال سبحانه: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الروم:١٧]. وقال جل ذكره: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود:١١٤].

١٦- وقال أبو هريرة ﷺ: قال النبي ﷺ: «من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه». أخرجه مسلم.

١٧- وخرج أيضًا عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة، وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة، وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر»، وإذا أصبح قال ذلك أيضًا: «أصبحنا وأصبح الملك لله».

١٨- وقال عبد الله بن خبيب: خرجنا في ليلة مطر، وظلمة شديدة، نطلب النبي ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه، فقال: «قل» فلم أقل شيئًا، ثم قال: «قل» فلم أقل شيئًا، قال: «قل» قلت: يا رسول الله ما أقول قال: «قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح، ثلاث مرات يكفيك من كل شئ» أخرجه أبو داود، والنسائي، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح، قال العلامة الألباني: وهو كما قال، وإسناده جيد.

١٩- وذكر أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يعلم أصحابه يقول: «إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور». قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وإذا أمسى فليقل: «اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك المصير» رواه ابن ماجة بإسناد جيد.

٢٠- وعن شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر

ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها حين يمسي فمات من ليلته، دخل الجنة، ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة» أخرجه البخاري.

٢١- وعن أبي هريرة ﷺ: «إن أبا بكر الصديق ﷺ قال: يا رسول الله علمني شيئًا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «قل: اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، وأشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه - وفي رواية من حديث عبد الله بن عمرو: «وأن أقترف على نفسي سوءًا أو أجره إلى مسلم - قله إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك» قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢٢- وقال عثمان بن عفان ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم، ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم يضره شيء» قال الترمذي:

حديث حسن صحيح، وقال العلامة الألباني: إسناده صحيح.

٢٣- وقال عبد الله بن عمر ﷺ: لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح: «**اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدى ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي**». قال وكيع: يعني الخسف. أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، قال العلامة الألباني: ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

ما يقال عند المنام

٢٤- قال حذيفة ﷺ: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام قال: «**باسمك اللهم أموت وأحيا**» وإذا استيقظ من منامه، قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور**» متفق عليه.

٢٥- وعن عائشة ﷺ، أن النبي ﷺ: «**كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**

و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثم يمسح بهما ما أستطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات» متفق عليه.

٢٦- وعن أبي هريرة ﷺ، أنه أتاه آت يحثو من الصدقة - كان قد جعله النبي ﷺ عليها - ليلة بعد ليلة، فلما كان في الليلة الثالثة قال: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بهن- وكانوا أحرص شئ على الخير - فقال: إذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ حتى تختمها فإنه لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال: «صدقك وهو كذوب، ذاك شيطان» أخرجه البخاري.

٢٧- وعن أبي مسعود الأنصاري ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة (البقرة) في ليلة كفتاه» متفق عليه.

٢٨- وقال علي ﷺ: «ما كنت أرى أحدًا يعقل ينام قبل أن يقرأ الآيات الثلاث من آخر سورة (البقرة).

٢٩- وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع إليه، فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث

مرات، فإنه لا يدري ما خلفه عليه بعده، وإذا اضطجع فليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين» أخرجه الترمذي، وقال العلامة الألباني: إسناده جيد.

٣٠- وعن علي ﷺ أن فاطمة ﷺ أتت النبي ﷺ تسأله خادمًا، فلم تجده، ووجدت عائشة فأخبرتها، قال علي: فجاءنا النبي ﷺ، وقد أخذنا مضاجعنا فقال: «ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم، إذا أويتما إلى فراشكما، فسبحا ثلاثًا وثلاثين، واحمدا ثلاثًا وثلاثين، وكبرا أربعًا وثلاثين، فإنه خير لكما من خادم»، قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ، قيل له، ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. متفق عليه.

٣١- وعن حفصة أم المؤمنين ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمني تحت خده ثم يقول: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك» - ثلاث مرات - أخرجه أبو داود، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، قال العلامة الشيخ الألباني: وهو كما قال.

٣٢- وعن أنس ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا، وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي» أخرجه مسلم.

٣٣- وعن ابن عمر ﷺ أنه أمر رجلًا إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللهم أنت خلقت نفسي، وأنت تتوفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية» قال ابن عمر: سمعته من رسول الله ﷺ. أخرجه مسلم.

٣٤- وعن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: إذا أوى إلى فراشه: «اللهم رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شئ، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شئ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ، وأنت الظاهر فليس فوقك شئ، وأنت الباطن فليس دونك شئ، أقض عنا الدين، وأغننا من الفقر». أخرجه مسلم.

٣٥- وقال البراء بن عازب ﷺ: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجعك، فتوضا وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على

شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت؛ فإن مت من ليلتك مت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول» متفق عليه.

فيما يقوله المستيقظ من نومه ليلًا

٣٦- عن عبادة بن الصامت ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شئ قدير، الحمد لله، وسبحان الله ، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، استجيب له، فإن توضّا وصلى قبلت صلاته» أخرجه البخاري، ومعنى تعار أي: استيقظ.

٣٧- وعن أبي أمامة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أوى إلى فراشه طاهرًا، وذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس، لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئًا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه» أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

فيما يقوله من يفزع ويقلق في منامه

٣٨- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات: «**أعوذ بكلمات الله التامة، من غضبه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**» أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن، قال العلامة الألباني: حسن لغيره.

فيما يصنع من رأى رؤيا

٣٩- قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: سمعت أبا قتادة بن ربعي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئًا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ، وليتعوذ بالله من شرها، فإنها لن تضره إن شاء الله**» قال أبو سلمة: إن كنت لأرى الرؤيا هي أثقل علي من الجبل، فلما سمعت بهذا الحديث، فما كنت أباليها، وفي رواية: قال: إن كنت أرى الرؤيا تهمني، حتى سمعت أبا قتادة يقول: وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب، فلا يحدث به إلا من يحب، وإن رأى ما يكره، فلا يحدث به، وليتفل عن يساره (ثلاثًا)، وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم من شر ما رأى فإنها لن تضره» متفق عليه.

٤٠- وعن جابر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثًا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثًا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه» رواه مسلم.

فضل العبادة بالليل

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢﴾ [المزمل:١-٥]. وقال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝٧٩﴾ [الإسراء:٧٩] وقال عز وجل: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ۝٢٦﴾ [الدهر:٢٦].

٤١- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له» متفق عليه.

٤٢- وعن عمرو بن عبسة أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن»**. قال الترمذي: حديث حسن وصحيح.

٤٣- وقال جابر: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله ﷻ خيرًا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة»** أخرجه مسلم.

وقال الله تعالى: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران:١٧].

ما يقول إذا استيقظ

٤٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي، وأذن لي بِذِكره»** حديث صحيح.

مايستحب قوله عند الخروج من المنزل

٤٥- قال أنس رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: **«من قال ما يستحب قوله عند الخروج من المنزل -يعني إذا خرج من بيته-**

: «بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله تعالى، يقال له: كفيت، ووقيت، وهديت، وتنحى عنه الشيطان، فيقول لشيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟» أخرجه أبو داود، والنسائي، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح، قال العلامة الألباني: حديث صحيح.

٤٦- وقالت أم سلمة رضي الله عنها: ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال: «اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي». أخرجه الأربعة، وقال الترمذي: حسن صحيح، قال العلامة الألباني: وهو كما قال: وسنده صحيح.

ما يستحب قوله عند دخول المنزل

٤٧- قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله تعالى عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء». أخرجه مسلم.

٤٨- وعن أبي مالك الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج، وخير المخرج، بسم الله ولجنا، بسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله**». أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: إسناده صحيح.

٤٩- وقال أنس ﷺ: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك**» قال الترمذي: حديث حسن صحيح، قال العلامة الألباني: حديث صحيح.

ما يستحب قوله عند دخول المسجد والخروج منه

٥٠- عن أنس ﷺ وغيره، أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: «**بسم الله، اللهم صل على محمد وإذا خرج، قال: بسم الله، اللهم صل على محمد**» قال العلامة الألباني: حديث حسن.

٥١- وعن أبي حميد، أو أبي أسيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ**:

وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك». حديث صحيح، قال العلامة الألباني: أخرجه بهذا اللفظ أبو داود وأبو عوانة بسند حسن أو صحيح وأخرجه مسلم بنحوه.

٥٢- وعن عبد الله بن عمرو ﷺ، عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال: **«أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم»** قال: فإذا قال ذلك. قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم» أخرجه أبو داود قال العلامة الألباني: سنده صحيح وحسنه النووي وابن حجر.

فضل الآذان وما يقال عند سماعه

٥٣- قال أبو هريرة ﷺ، قال رسول الله ﷺ: **«لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لا ستهموا»** متفق عليه.

٥٤- وعنه أيضًا أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي التأذين، أقبل، فإذا ثوب بالصلاة، أدبر، فإذا قضي التثويب أقبل، حتى**

يخطر بين المرء ونفسه، فيقول، أذكر كذا، أذكر كذا، لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى». متفق عليه.

٥٥- وقال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شئ إلا شهد له يوم القيامة» أخرجه البخاري.

٥٦- وقال أبو سعيد ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن» متفق عليه.

٥٧- عن عبد الله بن عمرو ﷺ، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرًا. ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة» أخرجه مسلم.

٥٨- وقال عمر بن الخطاب ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال أشهد أن لا إله

إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله من قلبه، دخل الجنة». أخرجه مسلم.

٥٩- وخرج البخاري عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة» قال العلامة الألباني: ليس في الحديث زيادة «والدرجة الرفيعة»؛ وإن وقعت في بعض الكتب معزوة للبخاري، والظاهر أنها مقحمة من بعض النساخ، وأما الزيادة المشهورة «إنك لا تخلف الميعاد» في آخر الحديث فهي في «سنن البيهقي» ولكنها شاذة.

٦٠- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رجلًا قال: يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا، فقال رسول الله ﷺ: «قل كما

يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه» أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: إسناده حسن.

٦١- وعن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثنتان لا تردان -أو قلما تردان-: الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا»** أخرجه أبو داود قال العلامة الألباني: حديث حسن صحيح كما قال الحافظ ابن حجر.

استفتاح الصلاة

٦٢- قال أبو هريرة ﷺ: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ، فقلت: يا رسول الله بأبي وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة، ما تقول؟ قال: أقول: **«اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد»** متفق عليه.

٦٣- وعن جبير بن مطعم أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي صلاة قال: **«الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلاً، ثلاث أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، من نفخه**

ونفثه وهمزه»، نفحه: الكبر، ونفثه: الشعر، وهمزه: الموتة. أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: حديث صحيح له شواهد كثيرة.

٦٤- وعن عائشة ﵂، وأبي سعيد وغيرهما: أن النبي كان إذا افتتح الصلاة قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك» أخرجه الأربعة، قال العلامة الألباني: وهو حديث صحيح.

٦٥- وقال علي ﵁: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة قال: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك، لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لايهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في

يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، وأستغفرك وأتوب إليك» أخرجه مسلم.

٦٦- ومما جاء في صلاة الليل حديث عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ يفتتح صلاته إذا قام من الليل: «اللهم رب جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم» أخرجه مسلم.

٦٧- وعن ابن عباس ﵄ قال: كان رسول الله ﷺ يقول، إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل: «اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض، ومن فيهن، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك الحق، وقولك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت،

وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت إلهي، لا إله إلا أنت»

دعاء الركوع والسجود

٦٨- عن حذيفة ﷺ، أنه سمع النبي ﷺ يقول إذا ركع: «سبحان ربي العظيم» ثلاث مرات، وإذا سجد قال: «سبحان ربي الأعلى» ثلاث مرات. أخرجه الأربعة، قال العلامة الألباني: حديث صحيح لشواهده.

٦٩- وفي حديث علي ﷺ، عن صلاة رسول الله ﷺ وإذا ركع يقول في ركوعه: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي» أخرجه مسلم.

٧٠- وكان صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين». أخرجه مسلم.

٧١- وقالت عائشة ﵂: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي» يتأول القرآن متفق عليه.

تريد قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾.

٧٢- وقالت عائشة ﵂: كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: «سبوح قدوس رب الملائكة والروح» أخرجه مسلم.

٧٣- عن ابن عباس ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعًا أو ساجدًا، فأما الركوع، فعظموا فيه الرب، وأما السجود، فاجتهدوا في الدعاء، فقمن أن يستجاب لكم» رواه مسلم.

٧٤- وقال عوف بن مالك: قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقرأ سورة (البقرة)، لا يمر بآية رحمة إلا وقف وسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف وتعوذ، قال: ثم ركع بقدر قيامه، يقول في ركوعه: «سبحان ذي الجبروت والملكوت، والكبرياء والعظمة، ثم قال في سجوده مثل ذلك» أخرجه أبو داود، والنسائي.

ما يقال عند الرفع من الركوع

٧٥- وقال أبو هريرة ﷺ: كان رسول الله ﷺ يقول: «**سمع الله لمن حمده**» حين يرفع صلبه من الركوع، ثم يقول وهو قائم: «**ربنا ولك الحمد**»، وفي لفظ صحيح: «**ربنا لك الحمد**»، والمتفق عليه في لفظ «**الصحيحين**»: «**ربنا ولك الحمد**»، و: «**اللهم ربنا لك الحمد**».

٧٦- وعن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «**اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيئ بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد**» أخرجه مسلم.

٧٧- وقال رفاعة بن رافع: كنا يومًا نصلي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه من الركوع قال: «**سمع الله لمن حمده**» فقال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه،

فلما انصرف قال: «من المتكلم؟ قال: أنا، قال: رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها، أيهم يكتبها أول» أخرجه البخاري.

٧٨- وقالت عائشة ﵂: فقدت النبي ﷺ ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك» أخرجه مسلم.

ما يقال بين السجدتين

٧٩- عن ابن عباس ﵄ قال: «كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدتين: «اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، واجبرني، وعافني، وارزقني» أخرجه أبو داود، وقال العلامة الألباني: حديث جيد.

٨٠- وفي حديث حذيفة ﵁، أن رسول الله ﷺ كان يقول بين السجدتين: «رب اغفر لي، رب اغفر لي» أخرجه أبو داود وغيره، قال العلامة الألباني: حديث ثابت.

في الدعاء في الصلاة وبعد التشهد

٨١- قال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر، فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال» أخرجه مسلم

٨٢- وعن عائشة ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم». فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال: «إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف».

٨٣- وعن عبد الله بن عمرو ﷺ، أن أبا بكر الصديق ﷺ قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم» متفق عليه.

٨٤- وفي حديث علي ﷺ عن صفة صلاة رسول الله ﷺ أنه كان يقول من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: «**اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت**» أخرجه مسلم.

٨٥- وفي «سنن أبي داود» أن النبي ﷺ قال لرجل: «**كيف تقول في الصلاة؟**» قال: أتشهد، وأقول: «**اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار، أما إني لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ، فقال النبي ﷺ: «حولها ندندن**» قال العلامة الألباني: صحيح الإسناد، وصححه النووي والبوصيري.

٨٦- وعن عطاء بن السائب، عن أبيه قال: صلى بنا عمار بن ياسر ﷺ صلاة، فأوجز، فقال له بعض القوم: لقد خففت -أو أوجزت- الصلاة فقال: أما على ذلك، لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ، فلما قام تبعه رجل من القوم، فسأله عن الدعاء فقال: «**اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرًا لي،**

وتوفني إذا علمت الوفاة خيرًا لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيمًا لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضى بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين». أخرجه النسائي، قال العلامة الألباني: إسناده صحيح.

٨٧- قال ثوبان ﷺ: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثًا، وقال: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والإكرام» أخرجه مسلم.

٨٨- وعن المغيرة بن شعبة ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شئ قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» متفق عليه.

٨٩- وعن عبد الله بن الزبير ﷺ، أنه كان يقول دبر كل

صلاة حين يسلم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شئ قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون». وقال ابن الزبير ﷺ: «كان رسول الله ﷺ يهلل بهن دبر كل صلاة» أخرجه مسلم

٩٠- وعن أبي هريرة ﷺ، أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: ذهب أهل الثور بالدرجات العلا، والنعيم المقيم، يصلون كما نصلى، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال، يحجون بها ويعتمرون، ويجاهدون، ويتصدقون. فقال: «ألا أعلمكم شيئًا تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم». قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «تسبحون، وتحمدون، وتكبرون، خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين»، قال أبو صالح: يقول: سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثًا وثلاثين. متفق عليه.

٩١- وعنه أيضًا، عن رسول الله ﷺ قال: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبر الله ثلاثًا وثلاثين، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»، أخرجه مسلم.

٩٢- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «خصلتان، أو خلتان، لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل: يسبح الله في دبر كل صلاة عشرًا، ويحمده عشرًا، ويكبره عشرًا، وذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعًا وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثًا وثلاثين، ويسبح ثلاثًا وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان». قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قالوا: يا رسول الله كيف هما يسير، ومن يعمل بهما قليل، قال: «يأتي أحدكم -يعني الشيطان في منامه- فينومه قبل أن يقول، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجته قبل أن يقولها» أخرجه أبوداود والترمذي والنسائي، قال العلامة الألباني: إسناد صحيح.

٩٣- عن عقبة بن عامر قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن أقرأ المعوذات دبر كل صلاة» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي قال العلامة الألباني: سنده صحيح، وصححه ابن حبان.

٩٤- وعن معاذ بن جبل ﷺ، أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال: «يا معاذ إني والله لأحبك، فلا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك». أخرجه أبو داود، والنسائي، قال العلامة الألباني: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

الاستخارة

٩٥- قال جابر بن عبد الله ﷺ: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: «إذا هم أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر -

وتسميه باسمه- خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، وعاجله وآجله، فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، وعاجله وآجله، فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به» أخرجه البخاري بنحوه.

مايقال عند الكرب والهم والحزن

٩٦- عن ابن عباس ﷺ، أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم» متفق عليه.

٩٧- وعن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ: أنه كان إذا حزبه أمر قال: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث» أخرجه الترمذي، وابن السني، والحاكم، قال العلامة الألباني حديث حسن، ومعنى حزبه: أي: أهمه وأحزنه.

٩٨- وعن أبي بكرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «دعوات

المكروب: **اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت»** أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: إسناده حسن، وصححه ابن حبان.

٩٩- وعن أسماء بنت عميس ﵂ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **«ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب -أو في الكرب- الله، الله ربي لا أشرك به شيئًا»**. أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: حديث حسن.

١٠٠- وعن سعد بن أبي وقاص ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **«دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لم يدع بها رجل مسلم في شئ قط إلا استجاب الله له»** أخرجه أحمد والترمذي، قال العلامة الألباني: صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

١٠١- وعن عبد الله بن مسعود ﵁، عن النبي ﷺ قال: **«ما أصاب عبدًا هم ولا حزن، فقال: اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في**

قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرحًا» أخرجه أحمد في «مسنده» وابن حبان في «صحيحه»، قال العلامة الألباني: حديث صحيح.

في لقاء العدو وذي السلطان

١٠٢- عن أبي موسى الأشعري ﷺ، أن النبي ﷺ كان إذا خاف قومًا قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم». أخرجه أبو داود، والنسائي، قال العلامة الألباني: صحيح الإسناد وصححه الحاكم ووافقه الذهبي..

١٠٣- ويذكر عن النبي ﷺ، أنه كان يقول عند لقاء العدو: «اللهم أنت عضدي وأنت نصيري، بك أجول، وبك أصول، وبك أقاتل» قال العلامة الألباني: رواه أبو داود بسند صحيح، ورواه الترمذي وأحمد ببعض اختصار.

١٠٤- وقال عبد الله بن عباس ﷺ: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ

﴿ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، قالها إبراهيم حين ألقي في النار، وقالها محمد حين قال له الناس: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ﴾ [آل عمرن: ١٧٣] رواه البخاري وغيره.

ما يتعوذ به العبد من الشيطان الرجيم

قال الله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ [المؤمنون: ٩٨-٩٩].

١٠٥- وفي حديث أبي سعيد وغيره عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه ونفثه» قال العلامة الألباني: صحيح.

قال الله تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾﴾ [فصلت: ٣٦].

١٠٦- قال النبي ﷺ: «إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط، فإذا قضي النداء أقبل، فإذا ثوب بالصلاة أدبر -يعني أقيمت الصلاة- فإذا قضي التثويب أقبل» قال العلامة الألباني: صحيح.

١٠٧- وقال سهيل بن أبي صالح: أرسلني أبي إلى بني حارثة ومعي غلام لنا، أو صاحب لنا، فناداه مناد من حائط باسمه، فأشرف الذي معي على الحائط، فلم ير شيئًا، فذكرت ذلك لأبي، فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتًا فناد بالصلاة، فإني سمعت أبا هريرة ﷺ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الشيطان إذا نودي بالصلاة أدبر» أخرجه مسلم.

١٠٨- وقال أبو الدرداء ﷺ: قام رسول الله ﷺ يصلي، فسمعناه يقول: «أعوذ بالله منك» ثم قال: «ألعنك بلعنة الله ثلاثًا»، وبسط يده كأنه يتناول شيئًا: فلما فرغ من الصلاة قلنا له: يا رسول الله، سمعناك تقول في الصلاة شيئًا لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك، قال: «إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك، ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، ثلاث مرات، فلم يستأخر، ثم أردت أخذه، والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقًا يلعب به ولدان أهل المدينة». أخرجه مسلم.

١٠٩- وقال عثمان بن أبي العاص قلت: يا رسول الله إن الشيطان حال بيني وبين صلاتي، وبين قراءتي يلبسها علي؟ فقال ﷺ: «ذاك شيطان يقال له: خنزب، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه، واتفل عن يسارك ثلاثًا»، ففعلت ذلك فأذهبه الله عني. أخرجه مسلم.

١١٠- وقال أبو زميل: قلت لابن عباس رضي الله عنهما: ما شئ أجده في نفسي -يعني شيئًا من شك- فقال لي: «إذا وجدت في نفسك شيئًا فقل: هو الأول والآخر، والظاهر والباطن، وهو بكل شئ عليم». أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: إسناده حسن.

التسليم للقضاء من غير عجز ولا تفريط

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾﴾ [آل عمران: ١٥٦].

١١١- وقال أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف، وفي

كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ﷻ، ولا تعجز، وإن أصابك شئ فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن «لو» تفتح عمل الشيطان» أخرجه مسلم.

فيما ينعم به على الإنسان

قال الله تعالى في قصة الرجلين: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف:٣٩].

مما يستحب أن يقوله المصاب

قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة:١٥٦-١٥٧].

ويذكر عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسترجع أحدكم في كل شئ، حتى في شسع نعله فإنها من المصائب» قال العلامة الألباني: حديث حسن أخرجه ابن السني، والشسع هو أحد سيور النعل.

١١٢- وقالت أم سلمة رضي الله عنها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرًا منها، إلا أجَره الله في مصيبته وأخلف له خيرًا منها»، قالت: فلما توفي أبو سلمة: قلت كما أمرني رسول الله ﷺ، فأخلف، الله لي خيرًا منه، رسول الله ﷺ. أخرجه مسلم.

١١٣- وقالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره، فأغمضه ثم قال: «إن الروح إذا قبض تبعه البصر»، فضج ناس من أهله، فقال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»، ثم قال: «اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يارب العالمين، وافسح له في قبره ونور له فيه» أخرجه مسلم.

ما يستحب أن يقوله من عليه دَين

١١٤- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن مكاتبًا جاءه فقال: إني عجزت عن كتابي فأعني، قال: ألا أعلمك كلمات

علمنيهن رسول الله ﷺ، لو كان عليك مثل جبل دينًا أداه الله عنك؟ قل: «**اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك**». قال الترمذي: حديث حسن قال العلامة الألباني: وهو كما قال الترمذي.

الرقية

١١٥- قال أبو سعيد الخدري ﷺ: انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب، فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي، فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا. لعله أن يكون عند بعضهم شيء، فأتوهم فقالوا: يا أيها الرهط، إن سيدنا لدغ، وسعينا له بكل شيء لا ينفعه، فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بعضهم: والله إني لأرقي، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا، فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلًا، فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق يتفل عليه، ويقرأ: «**الحمد لله رب العالمين**» فكأنما نشط من عقال، فانطلق يمشي وما به قلبة، قال: فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، فقال

بعضهم: اقسموا، فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ فذكروا له فقال: «وما يدريك أنها رقية؟» ثم قال: «قد أصبتم، اقسموا، واضربوا لي معكم سهمًا» فضحك النبي ﷺ. متفق عليه، ومعنى قلبه: أي وجع.

١١٦- وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة»، ويقول: «إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق» أخرجه البخاري.

١١٧- وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا اشتكي الإنسان الشيء منه، أو كان به قرح أو جرح، قال النبي ﷺ بإصبعه هكذا، ووضع سفيان بن عيينة إصبعه بالأرض، ثم رفعها وقال: «بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يُشْفَى سقيمنا بإذن ربنا» متفق عليه.

١١٨- وعنها أن النبي ﷺ، كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول: «اللهم رب الناس، أذهب البأس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمًا» متفق عليه.

١١٩- وعن عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا يجده في جسده منذ أسلم، فقال رسول الله ﷺ: «ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثًا، وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر». أخرجه مسلم.

١٢٠- وعن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «من عاد مريضًا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات: أسال الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله» أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن، قال العلامة الألباني: وهو كما قال الترمذي.

ما يستحب قوله عند دخول المقابر

١٢١- قال بريدة رضي الله عنه: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لا حقون، نسأل الله لنا ولكم العافية». أخرجه مسلم.

ما يدعى به في الاستسقاء

١٢٢- عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: أتت النبي ﷺ بواك فقال النبي ﷺ: «**اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا، مريئًا نافعًا غير ضار، عاجلًا غير آجل**» فأطبقت عليهم السماء، قال العلامة الألباني: صحيح الإسناد، أخرجه أبو داود والحاكم وقال: «**صحيح على شرط الشيخين**»، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، وصححه النووي أيضًا.

١٢٣- وعن عائشة ﷺ، قالت: شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى، ووعد الناس إلى يوم يخرجون فيه، فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ﷻ، ثم قال: «**إنكم شكوتم جدب دياركم، واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم، وقد أمركم الله سبحانه أن تدعوه، ووعدكم أن يستجيب لكم**»، ثم قال: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ **لا إله إلا الله يفعل ما يريد،**

اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوةً وبلاغًا إلى حين». ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره، وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله ﷻ سحابة، فرعدت وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله تعالى، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك ﷺ حتى بدت نواجذه فقال: «أشهد أن الله على كل شئ قدير، وأني عبد الله ورسوله» أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: حديث حسن.

الريح

١٢٤- قال أبو هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الريح من روح الله تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوها، واسألوا الله خيرها، واستعيذوا بالله من شرها». أخرجه أحمد و أبوداود وابن ماجة وحسنه النووي، «روح» بفتح الراء وإسكان الواو، أي من رحمته بعباده

١٢٥- وقالت عائشة ﵂: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «**اللهم إني أسالك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به**» أخرجه مسلم.

١٢٦- وعن عائشة ﵂، أن النبي ﷺ كان إذا رأى ناشئًا في أفق السماء ترك العمل، وإن كان في صلاة، ثم يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من شرها، فإن مطر قال: «اللهم صيبًا هنيئًا**» أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، قال العلامة الألباني: وأخرجه أبو عوانة بسند صحيح على شرط مسلم.

من المأثور عند سماع الرعد

١٢٧- كان عبد الله بن الزبير ﵁ إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «سبحان الذي يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته» قال العلامة الألباني: صحيح الإسناد موقوفًا.

ما يستحب عند نزول الغيث

١٢٨- قال زيد بن خالد الجهني ﵁: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في أثر سماء كانت من الليل فلما

انصرف أقبل على الناس فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافرٌ بي مؤمن بالكوكب» متفق عليه.

١٢٩- قال أنس ﷺ: دخل رجل المسجد يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فقال: يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يغيثنا، فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: «اللهم أغثنا، اللهم أغثنا»، قال أنس: والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بنيان ولا دار، فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء، انتشرت، ثم أمطرت، فلا والله ما رأينا الشمس سبتًا. ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فقال: يا رسول الله هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله يمسكها عنا، فرفع النبي ﷺ يديه ثم قال: «اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام، والظراب،

وبطون الأودية، ومنابت الشجر»، فانقلعت، وخرجنا نمشي في الشمس. متفق عليه، قوله «سلع» هو جبل في المدينة، وقوله «سبتًا» أي: أسبوعًا.

ما يقال عند رؤية الهلال

١٣٠- عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله»، أخرجه الدارمي، وأخرجه الترمذي، قال العلامة الألباني: حديث صحيح بشواهده.

ما يقال في السفر

١٣١- وعن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلف: أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه» قال العلامة الألباني: حديث حسن الإسناد أخرجه ابن ماجة والنسائي في «عمل اليوم والليلة» وكذا ابن السني وأحمد وحسنه الحافظ.

١٣٢- وعن ابن عمر ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله إذا استودع شيئًا حفظه**» أخرجه أحمد، قال العلامة الألباني: حديث حسن الإسناد.

١٣٣- وقال سالم: كان ابن عمر ﷺ يقول للرجل إذا أراد سفرًا: ادن مني أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا، فيقول: «**أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك**» قال الترمذي: هذا الحديث حسن صحيح.

١٣٤- وقال أنس بن مالك ﷺ: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أريد سفرًا، زودني، فقال: «**زودك الله التقوى**» قال: زدني. قال: «**وغفر ذنبك**» قال: زدني قال: «**ويسر لك الخير حيثما كنت**». قال الترمذي: حديث حسن، وكذلك حسنه العلامة الألباني.

١٣٥- وعن أبي هريرة ﷺ، أن رجلًا قال: يا رسول الله إني أريد أن أسافر، فأوصني، قال: «**عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف**» فلما ولى الرجل، قال: «**اللهم اطو له البعد، وهون عليه السفر**». قال الترمذي: حديث حسن، وكذا قال العلامة الألباني، «**الشَرَف**» أي: المكان العالي.

ما يقال عند ركوب الدابة

١٣٦- قال علي بن ربيعة: شهدت علي بن أبي طالب ﷺ أتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: «بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف: ١٣]، ثم قال: الحمد لله - ثلاث مرات-، ثم قال: الله أكبر -ثلاث مرات- ثم قال: سبحانك ـ اللهم إني ظلمت نفسي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين من أي شئ ضحكت؟ قال: إني رأيت النبي ﷺ فعل كما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله من أي شئ ضحكت، قال: «إن ربك ﷻ يعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري»، أخرجه أبو داود، والنسائي، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، قال العلامة الألباني: هو كما قال الترمذي، وصححه ابن حبان والحاكم والنووي.

١٣٧- وعن عبد الله بن عمر ﷺ، أن النبي كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثًا ثم قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف: ١٣]، **اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا، واطو عنا بعده، أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل»**، وإذا رجع قالهن، وزاد فيهن: **«آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون»** رواه مسلم.

ما يقال عند نزول مكان ينزله

١٣٨- عن خولة بنت حكيم ﷺ، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»** أخرجه مسلم.

ما يقال عند الطعام والشراب

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾ [البقرة: ١٧٢].

١٣٩- قال عمر بن أبي سلمة ﷺ: قال لي رسول الله ﷺ: «يابني سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك» متفق عليه.

١٤٠- وقالت عائشة ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله، فإن نسي أن يذكر الله تعالى في أوله، فليقل: بسم الله، أوله وآخره»، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

١٤١- وعن أبي هريرة ﷺ: «ما عاب رسول الله ﷺ طعام قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه» متفق عليه.

١٤٢- وقال أنس ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها». أخرجه مسلم.

١٤٣- وعن معاذ بن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل طعامًا، فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا، ورزقنيه من

غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه» قال الترمذي: حديث حسن، وكذلك حسنه العلامة الألباني.

١٤٤- وعن رجل خدم النبي ﷺ أنه كان يسمع النبي ﷺ إذا قرب إليه طعامًا يقول: «بسم الله» وإذا فرغ من طعامه قال: «اللهم أطعمت، وأسقيت، وأغنيت، وأقنيت، وهديت، وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت». أخرجه النسائي، وابن السني، قال العلامة الألباني: إسناده صحيح.

١٤٥- وخرج البخاري عن أبي أمامة ﷺ، أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: «الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، غير مكفي، ولا مودع، ولا مستغنىً عنه رَبَّنَا».

ما يدعوا به الضيف لمن قدم له طعامًا

١٤٦- ذكر عبد الله بن بسر ﷺ قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي، قال: فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها، ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه، ويجمع السبابة والوسطى، ثم أتي بشراب فشربه، ثم ناوله الذي عن يمينه. قال: فقال أبي وأخذ بلجام دابته: ادع الله لنا، فقال: «اللهم

بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم». أخرجه مسلم.

١٤٧- وعن أنس ﷺ أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة ﷺ، فجاء بخبز وزيت فأكل، ثم قال النبي ﷺ: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة»، أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: صحيح الإسناد، قوله «وطبة»: هو الحيس، يجمع بين التمر والأقط والسمن.

فضل السلام

١٤٨- عن عبد الله بن عمرو ﷺ: أن رجلًا سأل النبي ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف» متفق عليه.

١٤٩- وقال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على شئ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» أخرجه مسلم.

١٥٠- وقال عمران بن حصين: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: السلام عليكم، فرد عليه، ثم جلس، فقال النبي ﷺ: «عشر» ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله،

فرد عليه، فجلس، فقال: «عشرون»: ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد عليه، فجلس، فقال: «ثلاثون». قال الترمذي: حديث حسن، قال العلامة الألباني: وهو كما قال.

١٥١- وعن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام». قال الترمذي: حديث حسن، قال العلامة الألباني: سنده صحيح.

١٥٢- وعن علي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «يجزي عن الجماعة إذا مروا، أن يسلم أحدهم، ويجزي عن الجلوس أن يرد أحدهم» رواه أبو داود قال العلامة الألباني: حديث حسن.

١٥٣- وقال أنس ﷺ: «مر النبي ﷺ على صبيان يلعبون، فسلم عليهم». حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم.

١٥٤- وقال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس، فليسلم، فإن بدا له أن يجلس، فليجلس، ثم إذا قام، فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة». قال الترمذي: حديث حسن، قال العلامة الألباني: وهو كما قال.

ما يقال عند العطاس وما يستحب عند التثاؤب

١٥٥- قال أبو هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم، وحمد الله، كان حقًا على كل مسلم سمعه أن يقول: يرحمك الله، وأما التثاؤب، فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاؤب أحدكم، فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا تثاءب، ضحك منه الشيطان» أخرجه البخاري.

١٥٦- وقال أيضًا، عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه، أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم» أخرجه البخاري.

١٥٧- وقال أبو موسى الأشعري ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، فإن لم يحمد الله، فلا تشمتوه» أخرجه مسلم.

مما يستحب عند النكاح

١٥٨- قال عبد الله بن مسعود ﷺ: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: «الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ

بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وفي رواية زيادة: أرسله بالحق بشيرًا ونذيرًا، بين يدى الساعة، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه، ولا يضر الله شيئًا، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١] أخرجه الأربعة، وقال الترمذي: حديث حسن، وقال العلامة الألباني: حديث صحيح.

١٥٩- عن أبي هريرة ﷺ، أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان، أي إذا تزوج قال: «بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير» قال الترمذي: حديث حسن صحيح، قال العلامة الألباني: إسناده صحيح، على شرط مسلم.

١٦٠- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ قال: «إذا تزوج أحدكم امرأة، أو اشترى خادمًا، فليقل: اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيرًا، فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك» أخرجه أبو داود، وابن ماجة، قال العلامة الألباني: إسناده حسن.

١٦١- وقال ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: «بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد، لم يضره شيطان أبدا» متفق عليه.

ما يستحب فعله مع المولود

١٦٢- قال أبو رافع رضي الله عنه: رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة رضي الله عنها بالصلاة، قال الترمذي: حديث حسن صحيح، قال العلامة الألباني: حديث حسن له شاهد.

١٦٣- وقالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله ﷺ يؤتي

بالصبيان فيدعو لهم بالبركة، ويحنكهم، أخرجه مسلم وأبي داود وهذا لفظه، التحنيك هو: أن تمضغ التمر حتى يلين، ثم تدلكه بحنك الصبي.

١٦٤- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ: أنه أمر بتسمية المولود يوم سابعه، ووضع الأذى عنه، والعق، قال الترمذي: حديث حسن، قال العلامة الألباني: حسن لشواهده.

١٦٥- وذكر مسلم في «صحيحه» عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله، وعبد الرحمن».

١٦٦- وقد غير النبي ﷺ الأسماء المكروهة إلى أسماء حسنة، فكانت زينب تسمى: برة. فقيل: تزكي نفسها، فسماها: زينب، وكان يكره أن يقال: خرج من عند برة، وقال لرجل: ما اسمك؟ قال: حزن، قال: بل أنت سهل، وغير اسم عاصية، فسماها جميلة، وقال لرجل: ما اسمك؟ قال: أصرم. قال: بل أنت زرعة، وسمى حربًا: سلمًا».

ما يستحب أن يقال عند سماع صياح الديك، ونهيق الحمار، ونباح الكلاب

١٦٧- ذكر أبو هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم نهاق الحمير، فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنها رأت شيطانًا، وإذا سمعتم صياح الديكة، فسلوا الله من فضله، فإنها رأت ملكًا». متفق عليه.

١٦٨- وعن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم نباح الكلاب، ونهيق الحمير بالليل، فتعوذوا بالله منهن، فإنهن يرين ما لا ترون» أخرجه أبو داود، قال العلامة الألباني: حديث صحيح بطرقه.

مما يستحب أن يقال في المجلس

١٦٩- عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا كفر الله له ما كان في مجلسه

ذلك»، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

١٧٠- وفي حديث آخر: «أنه إذا كان في مجلس خير، كان كالطابع له، إن كان مجلس تخليط، كان كفارة له» قال العلامة الألباني: رواه النسائي، والطبراني، والحاكم وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

١٧١- وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة» أخرجه أبو داود. وغيره، قال العلامة الألباني: صحيح.

١٧٢- وعن ابن عمر ﷺ قال: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا

تسلط علينا من لا يرحمنا» قال الترمذي: حديث حسن، قال العلامة الألباني: وهو كما قال.

ما يستحب قوله عند الغضب

قال الله تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾﴾ [فصلت:٣٦].

١٧٣- وقال سليمان بن صرد: كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ ورجلان يستبان، وأحدهما قد احمر وجهه، وانتفخت أوداجه فقال رسول الله ﷺ: «**إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ذهب عنه ما يجد**» متفق عليه.

ما يستحب أن يقال عند رؤية أهل البلاء

١٧٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء**». قال الترمذي: حديث حسن، قال العلامة الألباني: وهو كما قال، فإن له طرقًا وشواهد.

الذكر عند دخول السوق

١٧٥- عن عمر بن الخطاب ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شئ قدير»، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة». أخرجه الترمذي، قال العلامة الألباني: حديث حسن بمجموع طرقه.

ما يقال إذا عثرت الدابة

١٧٦- عن أبي المليح عن رجل قال: كنت رديف النبي ﷺ فَعَثرت دابتهُ، فقلت: تَعِس الشيطان، فقال: «لا تقل تعس الشيطان؛ فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول: بقوتي، ولكن قل: باسم الله؛ فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب»، قال العلامة الألباني: أخرجه أبوداود بسند صحيح

من أهدى هدية ودُعي له

١٧٧- عن عائشة رضي الله عنها قالت: أُهديت لرسول الله ﷺ شاةٌ، قال: «اقسميها». فكانت عائشة إذا رجعت الخادم تقول: ما قالوا؟ تقول الخادم، قالوا: بارك الله فيكم، فتقول عائشة: وفيهم بارك الله، نردُّ عليهم مثل ما قالوا، ويبقى أجرنا لنا. قال العلامة الألباني: رواه ابن السني من طريق النسائي بسند جيد.

ماذا يقول من أميط عنه الأذى

١٧٨- عن عمر رضي الله عنه أنه أخذ من لحية رجلٍ أو رأسهِ شيئًا، فقال الرجل: صرف الله عنك السوء، فقال عمر رضي الله عنه: صرف الله عنا السوء منذ أسلمنا، ولكن إذا أخذ عنك شيء فقل: أخذت يداك خيرًا. قال العلامة الألباني: حديث موقوف جيد الإسناد، أخرجه ابن السني

ما يستحب قوله عند رؤية باكورة الثمر

١٧٩- قال أبو هريرة رضي الله عنه: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى رسول الله ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال:

«اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدنا، ثم يعطيه أصغر من يحضر من الولدان». أخرجه مسلم.

ماذا يقول من أعجبه شيء وخاف عليه العين

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩].

١٨٠- وقال النبي ﷺ: «العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين». حديث صحيح، رواه مسلم.

١٨١- ويذكر عن النبي ﷺ قال: «إذا رأى أحدكم ما يعجبه في نفسه أو ماله، فليُبَرِّكْ عليه فإن العين حق» قال العلامة الألباني: حديث صحيح أخرجه ابن السني.

١٨٢- وقال أبو سعيد رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان، حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلت أخذهما، وترك سواهما» قال الترمذي: حديث حسن، قال العلامة الألباني: وهو كما قال ورواه النسائي وابن ماجة بسند صحيح.

الفأل والطيرة

١٨٣- قال النبي ﷺ: «لا عدوى، ولا طيرة، وأصدقها الفأل، قالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الحسنة يسمعها الرجل» أخرجه البخاري ومسلم

١٨٤- وكان رسول الله ﷺ يُعجبه الفأل قال العلامة الألباني: صحيح أخرجه ابن حبان.

١٨٥- قال: «رأيت في منامي كأني في دار عقبة بن رافع، أتينا من رُطَبِ ابن طاب، فأوّلت الرّفعةَ لنا في الدنيا، والعاقبةَ لنا في الآخرة وأن ديننا قد طاب» أخرجه مسلم.

١٨٦- وأما الطيرة فقال معاوية بن الحكم رضي الله عنه: «قلت يا رسول الله منا رجال يتطيرون، قال: ذلك شيء تجدونه في صدوركم فلا يصدنّكُمْ» أخرجه مسلم.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
فضل ذكر الله ﷻ	٨
فضل التحميد والتهليل والتسبيح	١٠
ذكر الله تعالى طرفي النهار	١٣
ما يقال عند المنام	١٧
فيما يقوله المستيقظ من نومه ليلًا	٢١
فيما يقوله من يفزع ويقلق في منامه	٢٢
فيما يصنع من رأى رؤيا	٢٢
فضل العبادة بالليل	٢٣
مايقول إذا استيقظ	٢٤
ما يستحب قوله عند الخروج من المنزل	٢٤
ما يستحب قوله عند دخول المنزل	٢٥
ما يستحب قوله عند دخول المسجد والخروج منه	٢٦
فضل الأذان ومايقال عند سماعه	٢٧
استفتاح الصلاة	٣٠
دعاء الركوع والسجود	٣٣

ما يقال عند الرفع من الركوع ٣٥
ما يقال بين السجدتين ٣٦
في الدعاء في الصلاة وبعد التشهد ٣٧
الاستخارة ٤٢
ما يقال عند الكرب والهم والحزن ٤٣
في لقاء العدو وذي السلطان ٤٥
مايتعوذ به العبد من الشيطان الرجيم ٤٦
التسليم للقضاء من غير عجز ولا تفريط ٤٨
فيما ينعم به على الإنسان ٤٩
مما يستحب ان يقوله المصاب ٤٩
مايستحب أن يقوله من عليه دَيْن ٥٠
الرقية ٥١
ما يقال عند دخول المقابر ٥٣
ما يدعى به في الاستسقاء ٥٤
الريح ٥٥
من المأثور عند سماع الرعد ٥٦
ما يستحب عند نزول الغيث ٥٦
ما يقال عند رؤية الهلال ٥٨
ما يقال في السفر ٥٨
ما يقال عند ركوب الدابة ٦٠

ما يقال عند نزول مكان ينزله ٦١
ما يقال عند الطعام والشراب ٦٢
ما يدعو به المضيف لمن قدَّم له طعامًا ٦٣
فضل السلام ٦٤
ما يقال عن العطاس وما يستحب عند التثاؤب ٦٦
مما يستحب عند النكاح ٦٦
ما يستحب فعله مع المولود ٦٨
ما يستحب أن يقال عند سماع صياح الديك ٧٠
مما يستحب أن يقال في المجلس ٧٠
ما يستحب قوله عند الغضب ٧٢
مايستحب أن يقال عند رؤية أهل البلاء ٧٢
الذكر عند دخول السوق ٧٣
ما يقال إذا عثرت الدابة ٧٣
من أهدى هدية ودُعي له ٧٤
ماذا يقول من أميط عنه الأذى ٧٤
ما يستحب قوله عند رؤية باكورة الثمر ٧٤
ماذا يقول من أعجبه شيء وخاف عليه العين ٧٥
الفأل والطيرة ٧٦